



Distr.  
GENERAL

FEB 6 1991  
UN/ISA COLLECTION مجلس الأمن

S/22190  
4 February 1991

ORIGINAL : ARABIC

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢ شباط/فبراير ١٩٩١  
موجهة إلى الأمانة العامة من البعثة الدائمة  
للعراق لدى الأمم المتحدة

تهدي ممثلية الجمهورية العراقية الدائمة لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة وتتشرف بأن ترفق الرسالة الموجهة من نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العراقية السيد طارق عزيز المؤرخة في ١ شباط/فبراير ١٩٩١ حول الجرائم التي ترتكبها قوات التحالف الأميركي الأطلسي الصهيوني ضد الممتلكات الاقتصادية والثقافية والعلمية والدينية للشعب العراقي .

تغدو الممثلة العراقية الدائمة ممتنة على تأمين تعميم هذه المذكرة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

مرفق

رسالة مؤرخة في ١ شباط/فبراير ١٩٩١  
موجهة إلى الأمين العام من نائب رئيس  
وزراء وزير خارجية العراق

في الرابع والعشرين من كانون الثاني/يناير ١٩٩١ كتبت إليكم رسالة أبلغتكم فيها بأن قوات التحالف الأميركي الأطلسي الصهيوني ترتكب منذ بدء عدوانها في الساعة ٢/٣٠ من يوم ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ جرائم بشعة ومتعمدة ضد المواطنين العراقيين وضد الممتلكات الاقتصادية والثقافية والعلمية والدينية للشعب العراقي .

وأوردت في رسالتي تلك قائمة طويلة بالوقائع الملموسة لهذه الجرائم التي ارتكبت في الفترة بين ١٧ و ٢١ كانون الثاني/يناير . . وهي وقائع تؤكد فيما بعد وأشارت إليها أوساط صحفية محايدة . . وصارت موضع حديث ونقاش على نطاق واسع في الأوساط السياسية والإعلامية في العالم كله .

إن مما يشير استغرابنا أن الأمين العام للأمم المتحدة لم يقل كلمته التي لا ينتظرها الشعب العراقي فحسب وإنما كل المنصفين والأحرار في العالم الذين ينظرون إلى الأمم المتحدة كمؤسسة هدفها الدفاع عن القيم الإنسانية . إنكم تتخذون موقف الصمت إزاء هذه الجرائم التي ترتكب لأول مرة في التاريخ باسم الأمم المتحدة وتحت ستار القرارات الباطلة والجائرة التي صدرت عن مجلس الأمن وآخرها القرار ٦٧٨ (١٩٩٠) ، تلك القرارات التي يعرف العالم أجمع أنها صدرت في ظل الضغط والابتزاز وبوسائل الرشوة التي مارستها أميركا وحليفاتها مما ألحق عارا بمجلس الأمن والأمم المتحدة وبالذات التي ارتثت ورضخت للضغط والابتزاز الأميركيين . إن سكوتكم على هذه الجرائم يا سيادة الأمين العام يزيد من هذا العار . فالأمم المتحدة تستخدم الآن من قبل الدول الاستعمارية لقهر الشعوب وإسكات صوتها الحر المستقل ومن أجل فرض الهيمنة على النفط وتأمين استمرار الهيمنة الإسرائيلية على المنطقة . إن الأهداف التي يفترض أن تمثلها الأمم المتحدة تتعرض إلى الانتهاك تحت سمع وبصر أمين عام الأمم المتحدة الذي لا يقول شيئا .

إن أصواتنا حرة كثيرة قد صدرت تندد بالجرائم التي ترتكب ضد شعب العراق .  
وإن مسؤولين في بعض الدول التي تشارك في العدوان قد احتجوا على ذلك وأعلنوا أن  
ما يجري قد ابتعد كثيرا عن القرارات التي صدرت باسم الأمم المتحدة على رغم حقيقة  
أن تلك القرارات باطلة وجائرة .. ولكنكم تبقون صامتين .

وفي هذه الرسالة أورد وقائع أخرى للجرائم التي ترتكب بحق شعب العراق والتي  
وقعت بعد تاريخ رسالتي الأولى .. إنها سجل للتاريخ وحكم التاريخ قاس لا يرحم ..

#### محافظة بغداد

أولا - ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف جوي نتج عنه جرح (٥) مواطنين استشهد أحدهم فيما بعد .

ثانيا - ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

١ - غارة جوية على المناطق السكنية نجم عنها إصابة (١٠) مواطنين .

٢ - قصف مبنى الإذاعة والتلفزيون نتج عنه جرح (٣) من المواطنين .

ثالثا - ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- قصف جسر الجمهورية في مدينة بغداد .

رابعا - ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

١ - غارة جوية استهدفت بناية البنك المركزي والحقت بالبناية أضراراً

ونتج عنها جرح اثنين من المواطنين .

٢ - قصف بناية وزارة العدل بالمواريخ .

#### محافظة صلاح الدين

أولا - ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- إلقاء قنابل موقوتة على مناطق زراعية في قضاء بلد نجم عنها استشهاد

مواطن واحد وجرح اثنين من المواطنين .

شانيا - ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- غارة جوية استهدفت الاحياء السكنية على طريق بغداد - نينوى وحبي القادسية وقريية اربىضة في ناحية العلم ونتج عنه استشهاد (٥) مواطنين وجرح (٩) آخرين .

#### محافظة الانبار

أولا - ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- قصف، منطقة صحراوية في منطقة كبيسة نجم عنه استشهاد (٣) مواطنين وجرح مواطن واحد من الرعاة .

شانيا - ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- ١ - سقوط صاروخ على أحد الدور السكنية في قضاء أبي غريب .
- ٢ - سقوط صاروخ في قرية الغرات وفي قضاء هيت وماروخ في منطقة البوكمال في ناحية الكرمة وسقوط (٧) حاويات تحمل قنابل عنقودية في قضاء الرطبة .

ثالثا - ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- غارة جوية على مدينة الرمادي وأقضية القائم ، الرطبة ، حديثة ، هيت نتج عنها استشهاد (٨) مواطنين وجرح (٧) مواطنين .

رابعا - ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- غارة جوية على ناحية النخيب نتج عنها استشهاد (٤) مواطنين وجرح امرأة واحدة .

خامسا - ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- قصف سد القادسية الارواني نجم عنه أضرار في السد .

سادسا - ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- غارات جوية على مدينة الرمادي شملت مركز مدينة الرمادي وأقضية الرطبة ، القائم ، حديثة ، هيت وناحية العامرية نتج عنها استشهاد (٢) مواطن وجرح مواطن واحد .

سابعاً - ٢٨-٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

١ - غارات جوية على مركز مدينة الرمادي وأقضية الرطبة ، القاسم ، حديثة ، هيت ، وناحية العامرية وناحية كبيسة .

٢ - غارات جوية يوم ٢٨ كانون الثاني/يناير على الطريق العام بين القاسم وعكاشات نتج عنه استشهاد (٤) أردنيين وجرح (٧) آخرين بضمنهم أردنيان وآخر تايلندي .

ثامناً - ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

١ - قصف شركة الكندي لانتاج اللقاحات الطبية وناحيتي النصر والسلام في قضاء أبي غريب ومركز كمارك نتج عنها جرح مواطن واحد .

#### محافظة ذي قار

٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- جرح (٢) من المواطنين نتيجة سقوط صاروخ من إحدى الطائرات المعادية .

#### محافظة النجف

٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- قصف الاحياء السكنية في النجف والكوفة والمناذرة .

#### محافظة البصرة

٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- قصف منطقة النجيبية السكنية نتج عنه استشهاد (١٥) مواطناً وجرح (١٩) مواطناً وانهدام (١٩) داراً سكنية وجرح (٤) مواطنين فيها وحصول أضرار في محلين تجاريين وعجلة مدنية واحدة .

#### محافظة التأميم

٢٥-٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

- قصف جوي شمل المناطق السكنية الاهلة بالسكان في أمام قاسم - حي الأندلس - ازادي - عرفة - باي حسن - ناحية الدبس - نتج عنه استشهاد (١٥) مواطناً بضمنهم (١٢) طفلاً وامرأتين وجرح (٦) مواطنين آخرين بضمنهم (٤) أطفال وامرأة واحدة .

محافظة بابل

أولا - ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

١ - قصف الأحياء السكنية في القرية العصرية ناحية الإسكندرية بأربعة صواريخ نجم عنه استشهاد (٢٠) مواطنا وجرح (٢٥) مواطنا .

٢ - قصف الأحياء السكنية في قضاء المحمودية نجم عنه استشهاد (٢) مواطنين وجرح (٤) آخرين .

ثانيا - ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارتان جويتان على قضاء المسيب استهدفت المناطق السكنية في جرف الصخر نجم عنها استشهاد (٢) من المواطنين المدنيين .

ثالثا - ٢٦-٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف جوي لمركز المحافظة وقضائي المسيب والهاشمية وناحية الإسكندرية نتج عنه استشهاد (٨) مواطنين وجرح (٣٦) مواطنا في مركز المحافظة .

محافظة كربلاء

٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف معمل إسمنت كربلاء .

محافظة أربيل

أولا - ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف الدور السكنية في مركز محافظة أربيل وأدى الحادث إلى استشهاد مواطنين وجرح (٢٠) مواطنا بينهم (٧) نساء و (٤) أطفال .

ثانيا - ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

قصف الأحياء السكنية في منطقة باسترمة التابعة لناحية حرير نتج عنه استشهاد (١٣) مواطنا بينهم (٨) نساء و (٤) أطفال وجرح (٨٥) مواطنا .

محافظة واسط

٢٤-٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١

غارة جوية على محافظة واسط منطقة البدرية نتج عنها استشهاد (٢) من  
المواطنين وجرح مواطن واحد .

(توقيع) طارق عزيز  
نائب رئيس الوزراء  
وزير خارجية جمهورية العراق  
بغداد

-----